وتنطلق مجموعة « شبارتكوس » من نفس المفهوم الا انه ظهر مؤخرا في نشراتهـا العبارة التالية : « انه يحق لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تناضل بجميـع الوسائل والطرق الممكنة لتحرير الوطن الفلسطيني والحصول على الحقوق الوطنية والتاريخية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » . وتتميز « شبارتكوس » بالديناميكية على لجنة نصرة فلسطين والعاملة في ميونخ وذلك لامتلاكها قاعدة واسعة في معظم الجامعات في المانيا الاتحادية .

أما الحزب الالماني الشيوعي (DKP) فيعتمد في نضاله من أجل فلسطين على المؤتمرات والقرارات وبذلك يكون مبتعداً عن الجماهير العمالية والمثقفين في المانيا الاتحادية . وقد اعتمد الحزب اثناء الحرب الاخيرة وبعدها على مضاعفة نشاطه ودعمـه للثـورة الفلسطينية عبر المقالات والنداءات والاستنكارات للموقف الاسرائيلي المتعنت وهو اليوم يدعم وبكل قوة المؤتمر المنعقد حاليا في جنيف ويعتبره محاولة لحـل التناقض الاساسي في منطقة الشرق الاوسط .

وقد قال هربرت ميس الامين العام الجديد للحزب في مؤتمر الحزب العـام والذي انعقد في ١٩٧٣/١١/٢ فيما يخص الشرق الاوسط : « اننا ندين السياسة العدوانية الاسرائيلية وندين استهتارها بقرارات الامم المتحدة كما ندين عدم احترامها لحق الشعب العربي في الاستقلال الوطني . اننا نعتقد بأن الحل السلمي النهائي يتطلب الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الدول في هذه المنطقة بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني . اننا ندعم نضال الشعوب العربية العادل ضد الامبريالية وندعم نضال الشيوعيين العرب والاسرائيليين ». (صحيفة Neues Deutschland بتاريخ ١٩٧٣/١١/٣) .

لقد بدأ كل من حزب المانيا الشيوعي (KPD) والرابطة المعادية للامبريالية بالعمل بشكل اكثر فعالية خاصة بعد عملية المدينة الاولومبية في ميونخ وكان دعم الرابطة منصبا أساسا على دعم حركات التحرر الافريقية كما وانه كان لديهم لجان دعم وصداقة مع كل من الصين الشعبية والبانيا وقاموا بجولات دراسية متعددة لالبانيا وتبادلوا الزيارات الدراسية مع كل من حركة تحرر موزنبيق (فريليمو) وحركة تحرير انجـولا (MPLA) وحركة تحرير غينيا بيساو (PAIGC) .

وقد عمل كلاهما مع لجان نصرة فلسطين واشتركوا في اللقـاءات والنقاشـات والمحاضرات والمظاهرات لصالح الثورة الفلسطينية وقاموا بنشاط واسع بعد حظر اتحادي طلبة وعمال فلسطين الا انهم في الحقيقة اكتشفوا مؤخرا بأنه ليس لـديهم معلومات عن حقيقة الوضع والتناقضات في منطقة الشرق الاوسط وللتغلب على هـذا النقص اسسوا لجنة جديدة لنصرة فلسطين أسموها « لجنة دعم شعـوب الشرق الادنى والاوسط » واصدروا اولى نشراتهم المركزية تحت اسم « التحرير » بتاريـخ ١٩٧٣/١١/١٧ ومن اهم الواجبات التي تشعر هذه اللجنة بأنه يجب عليها انجازها هي:

ـ دعم نضال هذه الشعوب ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية وايضاح ذلك للجماهير في المانيا الاتحادية .

ـ تنظيم جمع التبرعات المادية والعينية .

ـ كشف السياسة الامبريالية للدول الكبرى حتى يتم عزل الامبريالية الامريكية وتبديد الاوهام المتعلقة بسياسة الاتحاد السوفياتي اذ أن سياسته تقوم في منطقـة الشرق الأوسط على :

ـ التنافس مع الامبريالية الامريكية حيث يكون ذلك ممكنا وذلك عبر عزل الولايات